البدل مدلول المبدل منه اي صدق البدل على ما صدق عليه المبدل منه
لا كون مدلوله عين مدلول المبدل منه لان مدلول اخاك في نحو قولنا
رايت زيدا اخاك ليس مدلول زيد الا انهما يصدقان على
ذات واحدة وبدل البعض من الكل نحو جاءني القوم اكثرهم او
بعضهم فان اكثرهم وبعضهم بدل من القوم اعني به كون مدلول
البدل جزء من مدلول المبدل منه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد
ثوبه فان ثوبه بدل من زيدا اعني به كون التعلق بغير الكلية والجزئية
كسنين بين البدل والمبدل منه سواء كان الثاني مشتملا على الاول كهذا
المثال او على العكس وذلك كما ورد في التنزيل يسألونك
عن الشهر الحرام قتال فيه واعجبني زيد ضربه او زيد علمه وبدل
الغلط اعني به ان لم يكن التعلق اصلا بين البدل والمبدل منه
نحو مررت برجل حمار يعني اراد ان يقول الحمار فسبق لسانه
الى رجل ثم تداركه فقال حمار لدفع هذا فيكون الغلط في المبدل
منه فمعنى بدل الغلط بدل الشيء من الغلط وهذا لا يليق الا من
غير روية وفكر قلت لان لفظية بدل البعض من الكل لان لفظية
بعض من قسمين وهو منسوبة الى اللفظ وهو في اللغة
مصدر بمعنى الرمي مطلقا يقال لفظت الرحى الدقيق اي رمته
ح او بمعنى الرمي من الفم يقال لفظ الكلام ولفظ بالكلام وفي الاصطلاح
صوت بالقوة او بالفعل يقصد به حصول حرف واحد فصاعدا
ومعنوية قيل واعرابها كاعراب لفظية في ثلثة احوال اعني
انها مرفوعة خبر مبتدا محذوف تقديره وثانيهما معنوية وهي مع خبره

خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على جملة سابقة
وهي احدهما لفظية او منصوبة بانها مفعول به بفعل محذوف تقديره
واعني معنوية وهي جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها معطوفة
على الجملة الفعلية التي لا محل لها من الاعراب وهي جملة اعني لفظية
وهذا عند البعض وعند اخر يكون لها محل من الاعراب كما سمعت
انفا او مجرورة بانها معطوفة على لفظية بالجر تقديره تنقسم
الى لفظية ومعنوية وهي منسوبة الى المعنى وهي في اللغة مصدر
عنيت يقال يعني كذا اي قصدته بمعنى الارادة وفي الاصطلاح
ما يستفاد من اللفظ فان قلت ان اللفظية هي المنسوبة
الى اللفظ فلا يجوز ان يكون لفظيا والا لزم انتساب الشيء
الى نفسه وهو ممنوع وكذلك المعنوية قلت التحقيق في
الجواب ان العامل اللفظية لفظ بمعنى ملفوظ والمنسوب اليه
يراد معناه المصدري اعني التلفظ فالمغايرة حاصلة بين المنسوب
والمنسوب اليه واما في المعنوية فالمنسوب هو المعنى الخاص
والمنسوب اليه العام فلا يلزم انتساب الشيء الى نفسه
وقيل في جوابه ان هذه التسمية ليست بلغوية حتى يلزم
ذلك بل هي على اصطلاحية فلا يرد ذلك فاللفظية الفاء جزائية
والالف واللام فيها للعهد الخارجي واللفظية مرفوعة بانها مبتدا
منها من حرف من الحروف الجارة متعلق بكائنة منصوب المحل على انه
حال من المبتدا مجازا اذ الحال في الحقيقة متعلق المحذوف وهو
كائنة وهو اعني الجار مع المجرور على كونه منصوب المحل بانه مفعول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)